صولة القمر - في مواجهة الزيف والدجل

استكمالاً لبيان دعاء الثغور في الصحيفة السجادية الكاملة؛ هذه صولة إعلامية ومعرفية جديدة من برنامج الخاتمة (الجزء الرابع - ملف الكتاب والعترة) لكشف جريمة المذهب الطوسي الكبرى بشقيهـا: التحريف الديني، ومحاربة هندسة العترة لحفظ الدين.

﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

[redacted]

الجريمة المزدوجة للمذهب الطوسي

الجريمة الكبرى للمذهب الطوسي

1. **التحريف والتزييف:** التلاعب بالنصوص والزيارات والعقائد (مثل تحريف دعاء اللعن اللعن في عاشوراء).
2. **محاربة برنامج العترة:** تدمير المجتمع الشيعي الممهد واستبداله بمنهج الاجتهاد الباطل.

المجتمع الشيعي المنشود

برنامج إلهي متكامل يرضي إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه.

خارطة الحركة الشيعية.. من المجتمع المنشود إلى التمهيد الفردي

في الرجعة

العودة لنصرته إذا أدرك الشيعي الموت قبل ظهوره.

في الظهور

الشهادة بين يديه في أيامه أيامه الزاهرة.

في الغيبة

يقين، توكل، ترقب، واستعداد لخدمة الإمام وتضحية بالمال والنفس.

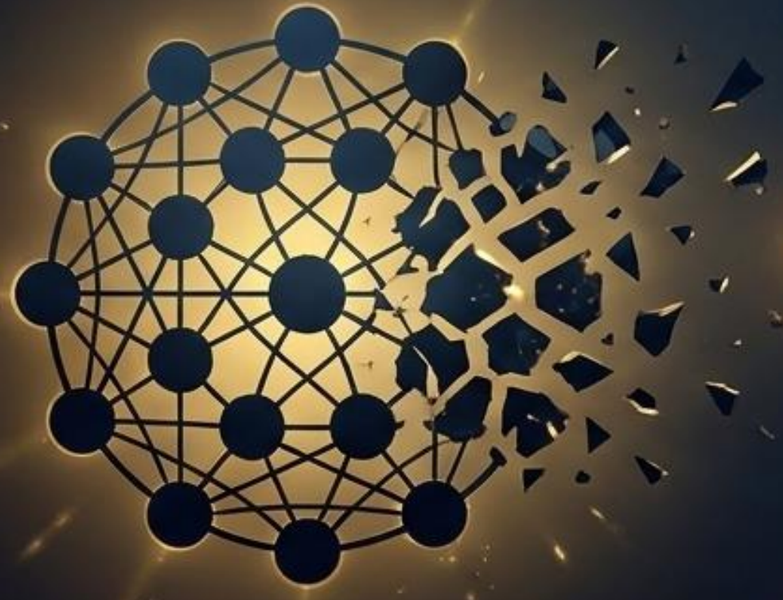

النتيجة العملية: لما تم تدمير التمهيد الجماعي بفعل المذهب الطوسي، لم يبقَ أمامنا إلا التمهيد الفردي، بأن يعمل الإنسان على نفسه وفي جوه الخاص بقدر ما يستطيع.

أفضل أهل كل زمان (بمنزلة المجاهدين)

عن الإمام السَّجاد صلواتُ اللهِ عليه لـ أبي خالد الكابلي في وصف أهل الغيبة الكبرى:

«يا أَبا خالِد إِنَّ أَهْل زَمانِ غَيْبَتُه القَائِلينَ بِامامتِهِ والمُنْتَظِرِينَ لظُّهُورِه أَفَضلُ مِنْ أَهْلِ كُلِّ زَمانِ لأَنَّ اللهُ تَبارَكَ وتَعالَى أَعطاهُم منَ العقُولِ والأَفهامِ والمُعرفَة ما صارت بِهِ الغيبةَ عندهم بِمنزِلَةِ المُشاهدَةِ، وجعلهم في ذلك الزَّمان بِمنزِلَةِ المُجاهِدينَ بينَ يدي رسول اللهِ بِأَولئِك المُخلصونَ حقًا وشيعَتَنا صدقًا والدَّعاةُ إِلَى دينِ الله عزّ وجل سرًّا وجهرا»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

حركة الإمام في خفاء الغيبة (يسري فيها بسراج)

قال أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه في الخطبة 150:

«ألا وإن من أدركها منَّا **يسري** فيها بسراجِ منيرٍ

ويحذو فيها على مثالٍ

الصالحينِ ليحلَّ فيها ربًا ربقًا ويعتق فيها رقا

ويصدعُ شعبًا ويشعب صدعا في ستره عن الناس

لا يبصر القائف أثره ولو تابع نظره»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

حركة دؤوبة في
الخفاء المظلم

الدستور الجديد
(اللثال اللستأنف/ برنامج
الصحيفة السجادية
ورسالة الحقوق)

إحداث تغييرات كبرى
والتحكم بخشبة المسرح
وما وراء الكواليس في
الخفاء

شحذ النفوس وكؤوس الحكمة المهدوية

يُكمل أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه خطبته واصفاً المجتمع الممهد:

«ثُمَّ ليشُحُذَّن فيها قَومُ شُحذ القين النَّصلَ تجلَّى بالتَّنزِيلِ أبصارهم ويرمى بالتَّفَسيرِ في مسامعهم ويُغبقُونَ كَأسُ الحكَمةِ بعد الصَّبوح»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

- صلة مستمرة وتنزيل للبصائر وتلقين لحقائق القرآن.
- يشربون كؤوس الحكمة المهدوية صباحاً ومساءً.

خاصة الموالي.. والتواصل المكتوم

عن الإمام الصادقُ صلواتُ اللهِ عليه:

«للقائم غيبتان إحداهما قصيرة والأخرى طـويلة، الغيبة الأولى لا يعلم بمكانه إلا خاصة شيعته والأخرى لا يعلم بمكانه إلا خاصة مواليه»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الغيبة الصغرى

الغيبة الكبرى

- تواصـل عالٍ بين الإمام وفئة من شيعته في الغيبة الكبرى.
- يعيشون حالة من الكتمان المطلق؛ يأخذون أسرارهم إلى قبورهم دون ادعاءات كاذبة ومتاجرة.

شركاء الإمام في الغيبة الطويلة

من دعاء للإمام الرضا صلواتُ اللهِ عليه يصف فيه أنصار إمام زماننا:

«اللهم وشركاءه في أمره ومعاونوه على طاعتك الذين جعلتهم حصنه وسلاحه ومفزعه وأنسه الذين سلوا عن الأهل والأولاد وتجافوا الوطن وعطلوا الوثير من المهاد... قد رفضوا تجاراتهم وأضروا بمعايشهم وفقدوا في أنديتهم بغير غيبة عن مصرهم... فاجعلهم اللهم في حرزك وفي ظل كنفك...»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

رفضوا تجاراتهم
(تقديم مشروع الإمام على المكاسب)

فُقدوا في أنديتهم
(انشغال كامل ببرنامجه في الخفاء)

حصنه وأنسه
(تجرّد تام لخدمته)

لماذا يتأخر اللقاء الجماهيري؟

تشتت القلوب والتشظي

«ولو أن أشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخّر عنهم اليمن بلقائنا ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا فما يحبسنا عنهم إلا ما يتصل يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

العائق الحقيقي:

اتباع الشيعة لمراجع التقليد الكذابين، الذين جنحوا إلى منهج السقيفة ونبذوا عهد الإمامة باجتهادهم الباطل.

كالشمس من خلف السحاب

قال الإمام الحجَّة صلواتُ اللهِ عليه في توقيع إسحاق بن يعقوب:

«وأما وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشَّمس إذا غيبتها عن الأبصار السحاب»

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

وعن أمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه:

فورب علي إن حجتها عليها قائمة ماشية في طرقها، داخلة في دورها وقصورها، جوالة في شرق هذه الأرض وغربها، تسمع الكلام، وتسلم عن الجماعة، ترى ولا ترى إلى الوقت والوعد

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

الإمام غائب عن الأبصار، لكن نوره وتأثيره وإحاطته وفعله مستمر ومتصرف بالكامل.

التدخل الإلهي لإنقاذ المؤمن البسيط

قال الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه في تفسير الإمام العسكري صلواتُ اللهِ عليه واصفاً إنقاذ العوام من المراجع الضالين:

«لا جرم أن من علم الله من قلبه من هؤلاء العوام أنه لا يريد إلا صيانة دينه وتعظيم وليه لم يتركه في يد هذا الملبس الكافر ولكنّه يقيض له مؤمناً يقف به على الصواب ثم يوفقه الله تعالى للقبول منه فيجمع له بذلك خير الدنيا والآخرة ويجمع على من أضله لعنة الدنيا وعذاب الآخرة».

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الله يتكفل بإنقاذ المؤمن الصادق الذي يبحث عن تعظيم وليه الحقيقي من المراجع الملبّسين (الذين يمثل اجتهادهم كفراً ببيعة الغدير).

توضيحات منهجية (1 و 2): برامج ما بعد الغدير والغيبة

1. برنامج ما بعد النبي الأعظم صلى الله عليه وآله

الأصل: برنامج الغدير

حالة الغدر وتخاذل الأمَّة

البديل عند الغدر:
الجهاد (إنَّ وُجد الأنصار) أو الصبر - برنامج القربان (الذي تجلّى في عاشوراء)

2. برنامج ما بعد الغيبة الأولى

الأصل: المجتمع المنشود الجماعي الممهد (برنامج الصحيفة السجادية ورسالة الحقوق)

غدر المذهب الطوسي ومحاربة برنامج العترة

البديل عند الغدر:
التمهيد الفردي، حيث يعمل يعمل كل شيعي على نفسه بحسب قدرته في جوّه الخاص

توضيحات منهجية (3): فك شفرة الرايات المذمومة والممدوحة

الرايات المذمومة

النص المرجعي: (ما خرج... أحد... إلا اصطلمته البلية وكان قيامه زيادة في مكروهنا)

تنطبق عند فشل قيام المجتمع المنشود وغياب التمهيد الحقيقي.

الرايات الممدوحة

النص المرجعي: (لا أزال أنا وشيعتي بخير ما خرج الخارجي من آل محمد)

تنطبق على الرايات التي تهدف للتمهيد وتسليم الأمر للإمام.

يجب فهم أحاديث العترة بمنهج معاريض الكلام ولحن القول، لا بالاجتهاد الباطل.

توضيحات منهجية (4 و 5): التواقيع الحاسمة للغيبة الكبرى

توقيع السَّمري
(إنهاء السفارة)

«يا عليّ بن محمد السمري... فاجمع أمرك ولا توصِ إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة الثانية... وسيأتي شيعتي من يدعي المشاهدة... فهو كاذب مفتر»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

إعلان صريح لطول الأمد وتكذيب لمدعي المشاهدة والنيابة.

توقيع إسحاق بن يعقوب
(المرجعية الحقيقية والخمس)

1. أرجع الشيعة إلى رواة الحديث لا إلى المجتهدين.

2. أباح الخمس لسد الطريق على تأسيس المرجعيات والمؤسسات الكهنوتية الطوسية المستغلة.

القوس والوتر... (وأكثروا الدعاء بتعجيل الفرج)

أمرنا إمامُ زماننا صلواتُ اللهِ عليه في توقيعه:
«وأكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فإن ذلك فرجكم»
[تمَّ الالتزام بالمصدر]

المعنى الحركي: الدعاء دون عمل كالقوس بلا وتر، لا يطلق سهماً.

المنظومة المتكاملة للفرج: الإكثار من الدعاء يعني الإكثار من الانخراط في التمهيد الفردي لمشروعه العظيم.

الدعاء ليس ألفاظاً فقط، بل: (حالة قلبية صادقة) + (ألفاظ) + (عمل جسدي وعقلي حقيقي في الخارج).